﴿ ما في الجسم البشري من المواد ﴾ اجرى بعض علماء المانية عدة اختبارات في الجسم البشري فكانت نتيجة ابحاثه انّ جسم رجل يبلغ معدّل ثقله ٦٨ كيلوغراماً يحتوي من الحديد ما يكفي لصنع سبعة مسامير كبرى ومن الشحم ما يُصطنع به شمعٌ ثقلهُ ستة كيلوغرامات ونصف ومن الكربون ما يكفي لتجهيز ٦٥ طاقة ( دزينة ) من اقلام الرصاص ويحتوي من الفسفور ما يكفي لثمانمائة وعشرين الف ثقاب من الكبريت. وفي الجسم عشرون ملعقة من الملح وخمسون قطعة من السكّر و ٤٢ ليترًا من الماء. ولو تحوّل الجسم الى حالة غازيّة لوُجد فيه ٩٨ مترًا مكعبًا من الغاز وما يكفي لنفخ منطاد تبلغ قوّتهُ في الصعود الجوّي ٧٠ كيلوغراماً. فيا لهُ من حانوت جمع فيه الخالق اصناف البضاعة وجعلهُ مسكنًا لأفضل ساكن. ألا وهي النفس التي برأها على صورتهِ . ولله درُّ القائل:

أقبل على النفس واستكمل فضائلها فانتَ بالنفس لا بالجسم انسانُ

﴿ حلّ المشكل الوارد في العدد السابق ﴾ تسابق الى حلّ المشكل الوارد في عددنا الاخير كثيرون من القرّاء نخصُّ منهم بالذكر حضرة الخوري جبرائيل رزق مرمج احد اساتذة مدرسة عين طورة والادباء الاخ اردوريكس اوهان الحلبي وانطون افندي المسابكي وبطرس انطون حلاّق ويعقوب افندي شامي. والجواب على هذا المشكل متعدّد فيصح فيه كلّ عدد صحيح يُقسم على ثلاثة فيبقى واحد ثم يقسم ضعف الصحيح من الخارج على ثلاثة فيبقى ايضاً واحد ويُجرى ذلك على ضعف الصحيح من الخارج الثاني فيبقى واحد وكذلك على ضعف الصحيح من الخارج الثالث فيبقى ايضاً واحد. فيكون الجواب ٧٩ ليسونة او ١٦٠ او ٢٤١ او ٣٢٢ او ٧٢٧ الخ. وسنورد حلّهُ على صورة جبريّة في العدد القادم لحضرة الخوري ج. د. مرمج

## أسئلة واجوبة

س سألنا بعض اهل البقاع هل لمستنقعات عيبق ذكر في تواريخ العرب

مستنقعات عيبق في البقاع

ج نعم وقد دعاها العرب بحيرة البقاع. قال ابو الفداء ( ١٣٣١ م ) في تقويم البلدان ( ص ٤٠ ): « بحيرة البقاع مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن

بعلبك مسيرة يوم عنها ». ومما جاء في هامش الكتاب المذكور في النسخة المصونة في خزانة مخطوطات باريس ما نصُّهُ: « بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يُعمل منهُ الحُصر في وسط البقاع البعلبكي بين كرك نوح وعين الجرّ. وفي ايام الامير سيف الدين دُنكُز اشتراها لنفسهِ من بيت المال وحفر بها انهرًا كثيرة ترمي على ليطه (الليطاني) حتَّى تصفّى الماء عن اراضيها وعمرت قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغلاتها شيء لا يُحدّ ولا يوصف وفيها بطيخ وقثّاء. وحصل للناس نفع عظيم ومعاش. ونصب في اولها غياض حَور خشب وعشر طواحين والذي كان دلَّهُ على ذلك علاء الدين ابن صُبح وكان من اهل تلك الناحية. ولمَّا مسك الملكُ الناصرُ دُنكزَ اخذ منهُ اكثر القرايا واقطعها لامراء الشام وبقي منها شيء يسير لورثتهِ ». ودُنكز المذكور تولّى الشام من سنة ١٣٢٠ م الى ١٣٢٩ (راجع تاريخ سنة ٧٤٠ هـ في تاريخ ابي الفداء). الّا انَّ الخراب استولى على اعمال دُنكز بعد وفاتهِ وعادت المياه فغمرت اراضي البقاع. يُستدلّ على ذلك من كتاب صبح الاعشى للقلقشندي المتوفّى سنة ١٤١٨ م (٢: ١١٣٠) وهو يعدُّها كبحيرة. وقد اخبرنا ثقات القوم انَّ في زمن الامير بشير الشهابي حُفر لتلك المستنقعات بعض القنيّ وجد آثارها الخواجا انطون ابراهيم ادّه. فيا حبّذا لو جدَّد اهل البقاع مشروع الامير دُنكز فاجتمعوا على هذا العمل المفيد ه.ل

س وسأل حضرة الخوري بولس باسيل: ١ً الى اي شهادة يستند المؤرخون بقولهم انَّ هيرودس انتياس قطع رأس يوحنّا المعمدان في مكاور شرقي بحر لوط. ٢ً مَن من المؤرخين يتكلّم باسهاب عن تنصُّر عرب البادية في الجيل الاوّل والثاني للمسيح. ٣ً من اين اقتُبست هذه العادة في توجيه رأس المريض قبل مزايلتهِ الحياة نحو المشرق

مكاور حيث قُتل القديس يوحنّا المعمدان

١ ذكر يوسيفوس المؤرخ في العاديّات اليهوديّة (ك ١٨ ف ٥ ع ٢) ان هيرودس تخوَّف يوحنّا المعمدان فارسلهُ الى حصن مكاور (Μαχαιρων) ثم امر بهِ فقُتل هناك ه.ل

تنصُّر عرب البادية في القرن الاوّل والثاني للمسيح

٢ لم يتكلّم احد من المؤرخين باسهاب عن تنصُّر العرب في الجيل الاوّل والثاني. وانَّما الامر لا شكَّ فيهِ يُستدلّ عليهِ من عدَّة شهادات قديمة متفرّقة اذا عُرضت على بعضها تزيل الشبهة عن هذه القضيّة. وسنبيّن ذلك ان شاء الله في مقالة نوردها في المشرق

توجيه المريض نحو الشرق قبل موته

٣ هذه عادة قديمة جرى عليها النصارى في بلاد كثيرة منذ القرون الاولى. وذلك ان المشرق كناية عن المسيح في الكتب الالهيَّة (راجع نبوَّة زكريا ٣:٨ و ٦:١٣ ولوقا ١:٧٨) فكانوا يوجِّهون المريض الى ناحية الشرق دلالةً على انهُ يموت في ايمان المسيح ويرجو منهُ الخلاص

س كتب لنا حضرة الخوري جبرائيل زين من ابل السقي: انَّ اهل تلك القرية اضطربوا اذ سمعوا في قراءة سَحَر أحد حاملات الطيب (ص:٥٧): «انَّ صالومي كانت ابنة ليوسف الخطيب وانَّ يوسف ولد اربعة اولاد ذكور يعقوب الصغير ويوسى وسمعان ويهوذا وثلاث بنات اشير وثامر وصالومي». فاستنتج الشعب انَّ يوسف لم يكن بتولًا وانَّ مريم العذراء لم تبقَ عذراء بعد الولادة. فما قولكم عن هذا المشكل

بتوليَّة العذراء مريم والقديس يوسف خطيبها

ج اعلم اولًا ان كتاب البنديكستاريون لم يأتِ بادنى اشارة الى انَّ العذراء مريم ولدت هولاء الاربعة وانَّما يقول «انَّ والدة الاله حُسبت كامّ لاولاد يوسف» فبقوله «حُسبت» اراد انَّها كانت تأتهم بالذخيرة والعناية فقط والكنيستان الشرقيَّة والغربيَّة تعتقدان معًا بدوام بتوليَّة العذراء والشهادات في ذلك لا تُحصى. ثانيًا اما قول البنديكستاريون انَّ يوسف خطيب مريم ولد بنين وبنات فليس هو من صلوات البنديكستاريون بل أُلحق بهِ كشرح لبعض المفسرين فليست اذن شهادتهُ كافية وانَّما اخذ الشارح قولهُ هذا من بعض الكَتَبة الذين لم يُحسنوا فَهم آية انجيل مرقس (٦:٣): «اليس هذا هو النجَّار ابن مريم واخا يعقوب ويوسى ويهوذا وسمعان او ليس اخواتهُ ههنا عندنا». فظنُّوا ان القديس يوسف قبل اقترانهِ بالعذراء الطاهرة كان متزوّجًا فولد هولاء الاربعة وبنات أُخرى الَّا ان هذا الرأي ليس براجح. والقول الصحيح انَّ القديس يوسف كان بتولًا كما روى ذلك الملافنة القديسون ايرونيموس واوغسطينوس وتاودوريطس وانسلموس وتوما اللاهوتي. اما الاربعة المذكورون في آية مرقس فهم ابناء كلاوفاس اخي القديس يوسف البتول. وفي السنكسار اليوناني المستعمل في كنائس الروم في ايطالية ورد ذكر عيد القديس يوسف بهذه الصورة: «عيد الجليل والدائم البتوليَّة يوسف خطيب مريم العذراء»

قائمة الآثار الجوّية من ١ الى ١٩ نيسان ١٨٩٩

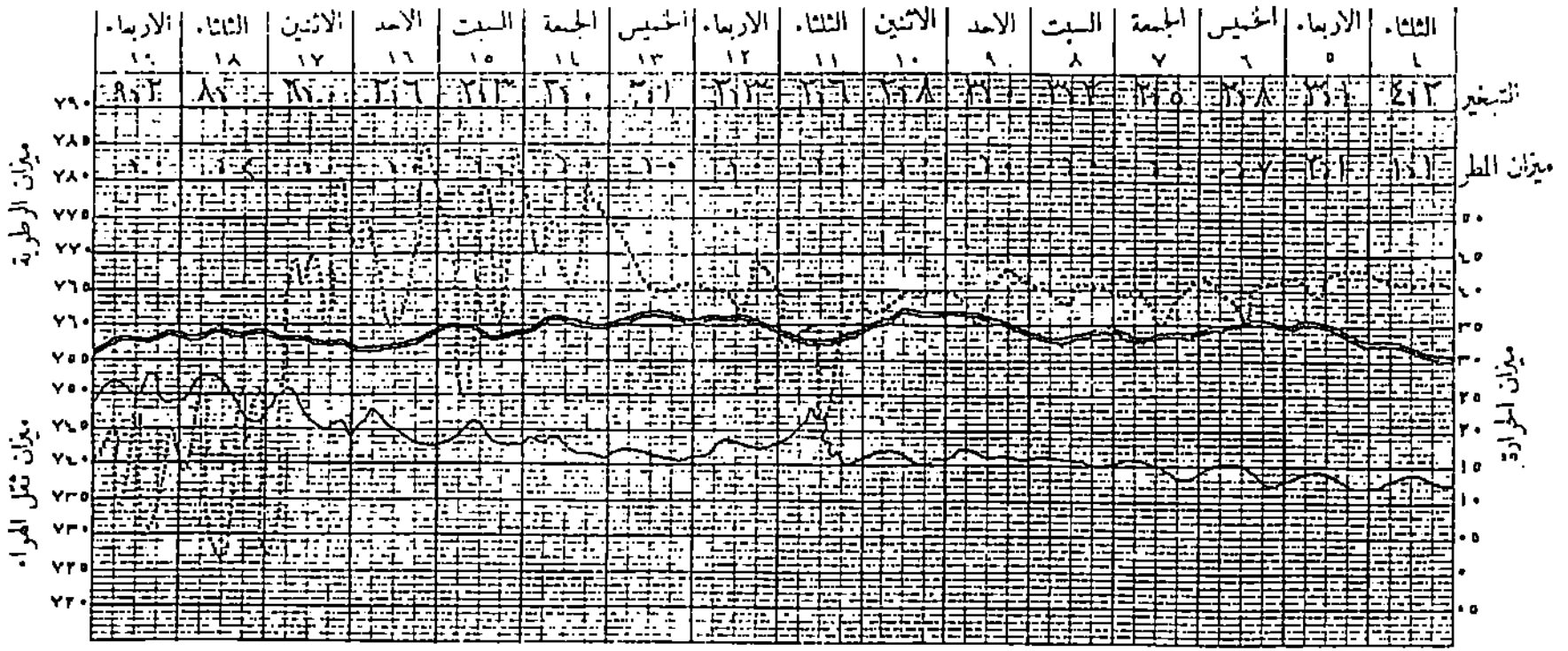


انّ الخطّ الضخم ( —— ) يدلُّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالبارومتر — والخطّ الرفيع المتابع ( —— ) على ميزان الحرارة ( ترمومتر )
امّا الخطّ المنقّط (.....) فهو دليل على ميزان الرطوبة ( هغرومتر ) — والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلّ ايضاً اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة وقد عُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعةً بالملّمترات وعُشر الملّمترات